[463] قال: يقبل السفياني من بلاد الروم متنصرا (1) في عنقه صليب وهو صاحب القوم (2). 479 - قرقارة، عن نصر (3) بن الليث المروزي، عن ابن طلحة الجحدري (4) قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي زرعة (5)، عن أبي عبد الله بن رزين (6)، عن عمار بن ياسر أنه قال: إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، ولها إمارات، فإذا رأيتم فالزموا الارض وكفوا حتى تجئ إماراتها. فإذا استثارت عليكم الروم والترك، وجهزت الجيوش، ومات خليفتكم الذي يجمع الاموال، واستخلف بعده رجل صحيح، فيخلع بعد سنين من بيعته، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ (7) ويتخالف الترك والروم، وتكثر الحروب في الارض، وينادي مناد من (8) سور دمشق: ويل لاهل الارض من شر قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدها حتى يخر حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك، رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفيان يخرج في كلب، ويحضر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب إلى مصر. فإذا دخلوا (9) فتلك إمارة السفياني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليهم السلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبد الله

---

(1) في الاصل: منتصرا والظاهر أنه تصحيف. (2) عنه البحار: 52 / 216 ح 75 ومنتخب الاثر: 455 ح 6. (3) في البحار: نضر بن الليث المروزي. (4) في نسخ " أ، ف، م " كليب بن طلحة الجحدري. (5) قال في تهذيب التهذيب: أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل إسمه هرم... رأى عليا عليه السلام. (6) في سنن الداني: عبد الله بن زرير الغافقي. قال ابن سعد في الطبقات الكبرى: وكان ثقة، له أحاديث، وشهد مع علي عليه السلام صفين، ومات سنة 81. (7) قال في البحار: قوله " من حيث بدأ " أي من جهة خراسان، فإن هولاكو توجه من تلك الجهة كما أن بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه أبو مسلم منها إليهم. (8) في البحار ونسخ " أ، ف، م " عن. (9) في نسخ " أ، ف، م " رحلوا.